

ترجمات الأدب العربي إلى الإسبانية (2001-2005) مقال لـ ل. كومانداور و غ. بارييا¹

The translation of Arabic literature in Spanish (2005-2001)

د. أمينة بوكيل*

جامعة جيجل

تاريخ القبول: 2024/01/05

تاريخ الاستلام: 2022/12/30

ملخص: حاول الباحثان الإسبانيان "كومانداور و غ. بارييا" أن يقدموا مراجعة لبيبلوغرافية ترجمة الأدب العربي إلى اللغة الإسبانية بين السنوات 2001-2005 باختصار، حيث تطرقا إلى تطور سوق النشر والترجمة في إسبانيا وأهم العوامل التي تؤثر على إقبال المترجمين الإسبان على ترجمة الأدب العربي المعاصر.

أوردَ الباحثان قائمة لأهم العناوين العربية المترجمة إلى الإسبانية في الفترة المذكورة سابقا من شعر وسرد وسير ذاتية التي تبقى قليلة مقارنة بعمق العلاقات العربية الإسبانية.

كلمات مفتاحية: الأدب العربي؛ الترجمة؛ الإسبانية؛ البيبلوغرافية.

Abstract: The two researchers, Luz Comendador and Gonzalo Parrilla attempted to provide a review of the bibliography of translating Arabic literature into Spanish between the years 2001 and 2005 in brief. They discussed the development of the publishing and translation market in Spain and the most important factors affecting the interest of Spanish translators in translating contemporary Arabic literature.

The researchers provided a list of the most important Arabic titles translated into Spanish in the aforementioned period of poetry, narratives, and biographies, which remain few compared to the depth of Spanish-Arab relations.

Keywords: Arabic Literature; Translation; Spanish; Bibliography.

* - جامعة جيجل، الجزائر.

البريد الإلكتروني: leaminaz@yahoo.fr (المؤلف المرسل).

أعادت الأحداث الدولية الهامة التي شهدتها الدول العربية والإسلامية الأنظار من جديد وبشدة لاسيما خلال السنوات الأربع الأخيرة، وانعكس ذلك على عالم النشر الإسباني، حيث تناولت الكثير من العناوين الإسلام من جوانبه المختلفة مثل قضية التواصل أو القطيعة بين "الشرق" و"الغرب" والجدل القائم بينهما، وأنتج كتاب أوروبيون وأمريكيون هذه الكتابات، في حين نجد مقابل هذه الوفرة في هذا النوع من الكتابات ندرة ترجمات للكتاب العرب أو المسلمين مهما كانت لغة الكتابة، ويدل عدم التوازن على قصور وضعف قنوات التواصل، والاتصال والمعرفة.

وجهت هجومات 11 سبتمبر سنة 2001 و 11 مارس في 2004، وأيضا حروب العراق وأفغانستان ووصول المهاجرين إلى أوروبا الاهتمام بالدرجة الأولى إلى النشر مثلا في موضوع الإرهاب، والعلاقات الدولية أو النواحي الاجتماعية السياسية للمهاجرين، في حين ترك الأدب والمسائل الثقافية إلى الدرجة الثانية، مع بروز الموضوع الديني في الجدالات والتحليلات.²

وأما ما يتعلق بترجمة الأدب الذي كتبه كتاب عرب فإننا نلاحظ وجودا متزايداً ومستمرًا للأدب الفرانكفوني والأنكلوفوني الذي يضمن التلقي الداخلي في الأسواق الأوروبية والذي استقبل سابقا، ويزداد إنتاج الكتاب المعروفين باللغة الفرنسية كالمغاربة: فاطمة المرنيسي³، والطاهر بن جلون⁴ أو عبد اللطيف اللعبي⁵، والجزائري ياسمينا خضرا⁶ الذي يواصل انتشاره في سوق النشر في إسبانيا عبر رواياته البوليسية، كما مهدّ لأسماء جديدة كالجزائري أمين الزاوي⁷ الذي كان مدير المكتبة الوطنية، والذي لم تترجم رواياته العربية بعد، والفرنسي عزوز بغاغ⁸ الذي يمثل الأدب الجديد للمهاجرين (Beure) في فرنسا. وصولا إلى كتاب يكتبون باللغة الإنكليزية وهم قلّة لكن في تزايد، ويمكن الإشارة إلى إدوارد سعيد في هذا المجال، كما استقبل لأول مرة في برشلونة الكاتب البريطاني السوداني جمال مجدوب⁹، وليلى أبو العلا¹⁰، وهي كاتبة من الأصل نفسه، والمصرية البريطانية أهداف سوييف¹¹. وما ورد سابقا مجرد أمثلة على إنتاج كبير منشور يتجاوز حدود هذا المقال. في حين عندما يتعلق الأمر بالأدب المكتوب في الأصل باللغة العربية، فإنّه يواصل التحرك بصعوبة في مجال النشر التجاري الخاص الصارم رغم من التوقعات العالية التي أثّرت بعد حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل.

وخلال هذه السنوات اختفى دعم المؤسسات للترجمة مثل الوكالة الإسبانية للتعاون المشترك الدولي، حيث أغلقت دار النشر "الكتاب العرب المعاصرين"، واختفى معهد التعاون المشترك مع العالم العربي والبحر الأبيض المتوسط ودول في طريق النمو (ICMAMPA)، وكذلك عرفنا نهاية المشروع الأوروبي للمنظمة الأوروبية للثقافة (ذاكرة البحر الأبيض المتوسط)، وإن استمرت هذه المجموعة ببطء ودون أي دعم.

وظلّت مؤسسات أخرى نشطة في مجال نشر الترجمة من العربيّة إلى الإسبانيّة، مثل المعهد المصري للدراسات الإسلاميّة، الذي أخرج إلى النور العشرات من الترجمات.

وبموازاة اختفاء الدعم المؤسّساتي ظهرت مشاريع جديدة للنشر والترجمة، مثل مجموعة "الغارابيا" (Algarabia) من دار نشر القاديسيّة (Cadiz) التي تسمى كوروم (Quorum)، حيث نشرت أعمال الكاتب المغربي "عبد القادر شاي" وترجمات الباسكيّة "إيرو" (Hiru) التي بدأت ترجماتها من العربيّة للكاتب العراقيين.

وكما حدث بالفعل في الماضي، وجهت الصراعات الأنظار نحو بؤر الاهتمام السياسي، والتي تنبع أحياناً من معالجة الجوانب الإنسانيّة أو الثقافيّة المجاورة. واستحوذ كل من العراق وفلسطين على الكثير من الاهتمام، وأنتجت مختارات أدبيّة صوّرت على أنها رمز من رموز التضامن من الكتاب والمترجمين، مثل حالة العراق "تحت الاحتلال"¹²

ومواكبة للأحداث وجد الأدب العراقي مساحة في بعض دور النّشر التجاريّة مع أعمال مؤلفين غير منشورة بالإسبانيّة مثل "قارئ بغداد"¹³ أو "زبيبة والملك"¹⁴، وهي رواية استعاريّة ظهرت بدقّة قبل انتشار خبر يفيد أنّ صدام حسين هو من ألّفها باسم مستعار في الصحافة العالميّة، إضافة إلى "مآتم تنكريّة"¹⁵، و"كرّاس يناير"¹⁶، "عندما يسخن ظهر الحوت"¹⁷، وأيضا "آفاق أفقيّة"¹⁸، المتعلقة بالسيرة الذاتيّة للكاتب العراقي "عبد القادر الجنابي" المستقر بباريس.

ونُشر من العراق أيضا "البحر بعيد أسمعه يتهد"¹⁹ لعبد الوهاب البياتي علما أنه يوجد العديد من الكتب المترجمة له سابقاً إلى الإسبانيّة.

ويستمر الرّهان المؤكد في مجال السرد على "نجيب محفوظ"، حيث تمت إعادة نشر العديد من رواياته، وتُرجمت عناوين جديدة²⁰ مثل رواية "الطريق"²¹، ووسع الإنتاج بالإسبانيّة لتشمل أعمالا بارزة في السرد المصري ومجموعات قصصيّة لكل من يوسف إدريس²² ومحمود تيمور²³.

وتم نشر كلاسيكيات السرد العربي المعاصر مثل (شرق المتوسط)²⁴ لعبد الرحمن منيف الذي توفي في نهاية 2004، وتم تمديد القائمة إلى أعمال حنان الشيخ²⁵، حيث ظهر العنوان الأخير المترجم مباشرة من العربيّة إلى الإسبانيّة، بدلاً من إعادة ترجمتها من الإنكليزيّة.

ومن الأسماء الجديدة التي لاحظناها: الكاتب المصري "إبراهيم أصلان" الذي نشر رواية ممتازة تحت عنوان "مالك الحزين" التي تتميز بالواقعيّة السحريّة التي تم استيعابها وتكييفها مع خصوصيات المدينة العظيمة القاهرة²⁶، ونص "رأيت رام الله" الذي هو عبارة عن سيرة ذاتيّة للشاعر الفلسطيني "موريد البرغوثي"²⁷

ويمكن تسليط الضوء على قضية الزيادة المعتبرة في ترجمات المؤلفين المغاربة، حيث تُرجمت قصص سيرتهم الذاتية إلى الإسبانية: مثل سفر التكوين²⁸ لعبد الكريم غلاب الذي هو شخصية لامعة في عالم الأدب المغربي، إضافة إلى "يوميات لا شرعي" للصحفي "رشيد نيني"، كذلك نجد اثنين من كبار الروائيين الذين ماتوا في السنوات الأخيرة بالإسبانية: مختارات من قصص قصيرة لمحمد زفزاف²⁹، والجزء الثالث من مشروع السيرة الذاتية لمحمد شكري³⁰.

وتمت لأول مرة ترجمة نصوص الروائي عبد القادر شاوي³¹، ومن الجدير بالذكر هنا مجموعته القصصية في مهب الريح³².

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من المؤلفين المختارين يكتبون باللغة الإسبانية فإنه تضمنت مختارات بعنوان "حكايات من الضفتين"³³، حرّرها "خوسيه مونليون" (José Monleón) في إطار برنامج "المعتمد"، ويوجد من بين ذلك مؤلفين آخرين باللغة الفرنسية أو الإسبانية، كذلك نصوص مترجمة من العربية للكاتبين المغربيين "رشيد نيني" و "محمد عز الدين التازي".

ومن الجيد إضافة ترجمة من اتسمت أعمالهم الفكرية بالجودة والعمق مثل اسم الفيلسوف محمد عابد الجابري³⁴، حيث ظهر له عنوانان في الوقت نفسه.

وافتححت دار النشر كوروم (Quórum) بمجموعة مخصصة للموضوعات العربية بعنوان "الغرابية" "Algarabía" حيث نشر فيها أيضا "قصص من بلاد العرب"³⁵، وهي أنطولوجيا قصصية من عدة بلدان من شبه الجزيرة العربية.

ويتطلب منا ذكر إعادة إصدار ترجمتين لإيميليو غارثيا غوميث: (Emilio García Gómez) الأيام³⁶ ويوميات نائب في الأرياف³⁷، تزامنا مع الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد توفيق الحكيم في عام 2005.

وظهر في مجال الأدب الشعبي مجموعة قصص فلسطينية للأطفال من التراث الشفوي، التي جمعتها "ربادان كراسكوسا"³⁸ (Rabadán Carrascosa).

ولاتزال "ألف ليلة وليلة" محورا هاما لإعادة النشر وللتعديلات وتكييفها للأطفال والشباب والمختارات، وتم اقتطاف منها ثلاث قصص في حلة مميزة، ونشرت مدعومة بمكانة صدورها وترجمتها الفرنسية، وهي نصوص كاملة من قصة السندباد البحري³⁹ والسندباد البري⁴⁰، واستمدتها "رونيه خوام" (René Khawam) من مخطوطات أصلية، وهو مختص وصاحب خبرة كبيرة في نشر النصوص من العصر الوسيط.

وأضاف "لويس ألبرتو دي كاونكا" (Luis Alberto de Cuenca) عبر ترجمته لقصة علاء الدين والمصباح السحري⁴¹ قيمة كبيرة استمدّها من مصدر النّسخة الفرنسيّة الشهيرة لأنطوان جالان (Antoine Galland)، الذي يعتبر أول مترجم ومقدم ألف ليلة وليلة في أوروبا في القرن الثامن عشر.

وأهم الشعراء المعروفين في إسبانيا، درويش وأدونيس، وقباني والبياتي، مع هيمنة دار النّشر "هيباريون" (Hiperión)، حيث ظهر للشاعر الفلسطيني أربعة كتب: وردة أقل⁴²، أنا الموقع أدناه⁴³، الحائط⁴⁴، سرير الغربة⁴⁵، أما البياتي فظهر له ديوان "البحر بعيد أسمعته يتهد"، وقباني "كتاب الحب"⁴⁶، وظهر لأدونيس "الكتاب"⁴⁷، وظهر للشاعرة السوريّة "مرام المصري" ديوان وحيد بعنوان "كرزة حمراء على بلاط أبيض"⁴⁸. أما الإنتاج العربي للكاتب الشهير "جبران خليل جبران" فظهر له "المواكب"⁴⁹، رغم غزارة الإنتاج العربي لجبران فقد ترجم فقط إلى الإسبانيّة رسائله نحو مي زيادة⁵⁰.

كما بدأ الشعر المغربي يشق طريقه مع "حديقة الوحدة"⁵¹ لمحمد الأشعري الذي كان وزير الثقافة. ومن الواضح أن المعهد المصري للدراسات الإسلاميّة بمديره قد اختار هذا النوع من النّصوص في السنوات الخمس الماضيّة من خلال نشر خمسة عناوين جديدة⁵²

ونواصل تسليط الضوء على أعمال مترجمة ومنشورة قام بها المجلس الأعلى للبحث العلمي في مدريد عبر مجموعة من خلال "دراسات السيرة الذاتيّة للأندلس" و"المصادر العربيّة - الإسبانيّة" في مجال الكلاسيكيّات⁵³

لأبد من التوقف عند بعض عناوين الأدب العربي الكلاسيكي في المجال الأكثر صرامة أدبيا التي بدأت تُدرج في مجموعات ضمن كلاسيكيّات الأدب العالميّ لناشرين معروفين، وظهر عنوان جديد في مجموعة كلاسيكيّة وسيطة في دار نشر "غريدوس" (Gredos) نزهة الألباب "للتيفاشي"⁵⁴، ترجمه "إغناثيو غوتيريث دي تيران" (Ignacio Gutiérrez de Teran) "ونجد في الخط نفسه الأدب الإيروتيكي الوسيط، مثل "عودة الشيخ إلى صباه"⁵⁵، ومجموعة نصوص خاصة بالأدب الإيروتيكي لكل من التيفاشي، والنّفزاوي وابن كمال، وابن زيدون.

ونجد مكانة ضمن سلسلة "رسائل عالميّة" لكاتيدرا. ونشر لشاعريّ أندلسيّين آخريّين وهما ابن صارة الشنتريني⁵⁶، وابن الأبار في إبيرون⁵⁷، وفي ويرغا (Huerga) وفييرو (Fierro)، نُشر ديوان الحلاج عبر ترجمة "ميلاغروس نوين" (Milagros Nuin) و"كلارا خانيس"⁵⁸ (Clara Janes)، ونشر في المجموعة التاريخيّة ابن عبد ربّه⁵⁹، ويمكن ذكر في مجال الكلاسيكيّات أيضا نشر كتاب تاريخ الأدب العربي الكلاسيكي سنة 2002 لمحمود صبح.

ويعد حصول "ميكيل دي إيبالزا" (Mikel de Epalza) على الجائزة الوطنيّة الأولى للترجمة سنة 2002 لترجمته القرآن الكريم إلى اللغة الكتالونيّة حدثا هاما للترجمة، وهي الجائزة التي حصل عليها

من قبل "فيدريكو أربوس" (Federico Arbós) سنة 1988 لترجمته "قبر من أجل نيويورك" للشاعر أدونيس⁶⁰

وتجدر الإشارة أيضًا إلى جائزة أمير أستورياس للعلوم الإنسانية التي قدمت لفاطمة المرنيسي في عام 2003 مع سوزان سونتاغ. كما خصص معرض الكتاب في فرانكفورت سنة 2004 طبعته للعالم العربي.

المقال المترجم:

TRADUCCIONES DE LITERATURA ÁRABE AL ESPAÑOL

2001-2005

M. Luz COMENDADOR Gonzalo FERNÁNDEZ PARRILLA

Universidad de Castilla-La Mancha

Resumen: Recorrido bibliográfico por la traducción al español de literatura árabe entre los años 2001 y 2005 con comentarios sobre la evolución del mercado editorial, los autores elegidos, países de procedencia, género y traductores.

Palabras clave: Literatura árabe. Traducción al español. Bibliografía.

En los cuatro últimos años, acontecimientos de enorme trascendencia en la escena internacional han hecho que las miradas se vuelvan de nuevo con intensidad hacia los países árabes e islámicos. Acontecimientos que han tenido también su reflejo en el mundo editorial español. Son tantos los títulos que abordan el islam y los diversos aspectos de los encuentros, desencuentros y debates entre "oriente" y "occidente" escritos por autores europeos y norteamericanos que, frente a esa abundancia, resultan llamativamente escasas las traducciones de autores árabes y/o musulmanes sea cual sea su lengua de escritura. El desequilibrio revela una vez más la insuficiencia y debilidad de los cauces de comunicación, contacto y conocimiento.

Los atentados del 11 de septiembre de 2001 y el 11 de Marzo de 2004, las guerras de Irak y Afganistán o la llegada de inmigrantes a Europa han situado en primer plano el interés editorial por asuntos como el terrorismo, las relaciones internacionales o los aspectos socio-políticos de la inmigración, dejando relegada la literatura y las cuestiones

culturales a un segundo plano, con una creciente presencia de la óptica religiosa en los debates y los análisis.

En lo que se refiere a la traducción de literatura escrita por autores árabes, se mantiene la presencia creciente de la literatura francófona y anglófona que llega avalada por su recepción anterior en otros mercados europeos. Así, aumenta la producción de escritores en lengua francesa bien conocidos, como los marroquíes Fátima Mernissi⁽²⁾, Tahar Ben Jelloun⁽³⁾ o Abdellatif Laabi⁽⁴⁾; el argelino Yasmina Khadra⁽⁵⁾ sigue abriéndose mercado en España con sus novelas policíacas; y se introducen nombres nuevos como el argelino Amin Zaoui⁽⁶⁾ —director de la Biblioteca Nacional, cuyas primeras obras no traducidas estaban escritas en árabe— o el francés Azzouz Begag⁽⁷⁾, representante de la nueva literatura *beure* en Francia. Más escasa, pero también creciente, es la llegada de autores cuya escritura original es el inglés. En este ámbito se ha mantenido Edward Said⁽⁸⁾, y se reciben por primera vez al anglo-sudanés

afincado en Barcelona Jamal Mahjoub⁽⁹⁾, a Leila Aboulela⁽¹⁰⁾, escritora del mismo origen, o la egipcio-británica Ahdaf Soueif⁽¹¹⁾. Los anteriores son sólo algunos ejemplos de una producción editorial amplia que escapa los límites de este artículo.

Por lo que se refiere a la literatura escrita originalmente en lengua árabe, se sigue moviendo con dificultad en el terreno de la estricta edición comercial privada, pese a las expectativas levantadas por el Nobel a Mahfuz. En estos años han desaparecido apoyos institucionales como el de la Agencia Española de Cooperación Internacional que clausuró “Autores árabes contemporáneos” de Ediciones Mundo Árabe e Islam con la desaparición del Instituto de Cooperación con el Mundo Árabe, Mediterráneo y Países en Vías de Desarrollo (ICMAMPD), así como el final del proyecto europeo de la European Cultural Foundation “Memorias del Mediterráneo”, colección que prosigue —aunque más lentamente— sin el apoyo de esta Fundación. Otras instituciones han seguido activas en el ámbito de la publicación de traducciones del árabe al español, como el Instituto Egipcio de Estudios Islámicos, que ha sacado a la luz una decena de traducciones.

A la par que desaparecían esos apoyos institucionales, aparecían por lo menos nuevos proyectos editoriales como el de la colección “Algarabía” de la editorial gaditana Quórum, que ha publicado *Patio honor* del marroquí Abldekáder Chaui y la vasca Hiru que ha comenzado sus traducciones del árabe con autores iraquíes.

Como ya había ocurrido en el pasado, los conflictos han orientado la mirada hacia focos de interés político, que a veces derivan en el tratamiento de los aspectos humanos o culturales adyacentes. Irak y Palestina, acaparando gran parte de la atención, han generado antologías literarias concebidas como muestras de solidaridad de escritores y traductores. Es el caso de *Iraquíes*⁽¹²⁾ o *Bajo la ocupación*⁽¹³⁾. Al hilo de los acontecimientos, la literatura iraquí

encontró un espacio en algunas de las editoriales comerciales con obras de autores inéditos en castellano como *El lector de Bagdad*⁽¹⁴⁾ o *Zabiba y el rey*⁽¹⁵⁾ —novela alegórica que apareció precedida por la difusión en la prensa internacional de la noticia de que fue Saddam Hussein quien la compuso bajo un seudónimo—, *Funeral de disfraces*⁽¹⁶⁾, *Cuaderno de Enero*⁽¹⁷⁾, *Cuando se calienta el lomo de la ballena*⁽¹⁸⁾ y también *Horizontes verticales*⁽¹⁹⁾, relato autobiográfico del escritor iraquí afincado en París Abdelkáder el-Yanabi. De Irak también, aunque con varios libros traducidos previamente al español, es Abd al-Wahab al-Bayati, de quien se publica *El mar está lejos... Le oigo suspirar*⁽²⁰⁾.

En el ámbito de la narrativa, prosigue la apuesta segura y asentada por Naguib Mahfuz, del que se han hecho numerosas reediciones, se han traducido nuevos títulos⁽²¹⁾ y se han hecho nuevas versiones como *El sendero*⁽²²⁾. La producción en español de otros ilustres representantes de la narrativa egipcia se

amplía con la colección de cuentos de Yúsuf Idrís⁽²³⁾ y otra de Mahmud Taymur⁽²⁴⁾. Se publica un clásico de la narrativa árabe contemporánea, *Al este del Mediterráneo*⁽²⁵⁾ de Abderrahmán Munif, fallecido a finales de 2004. Y se amplía la lista de obras de Hanan al-Shaykh⁽²⁶⁾, cuyo último título aparece traducido directamente del árabe, en lugar de haber sido retraducido del inglés como venía siendo habitual con la producción de esta autora libanesa. Entre los nombres nuevos, cabe destacar la publicación de la excelente novela *La garza* — de un realismo mágico muy bien asimilado y adaptado a las

peculiaridades de la gran urbe que es El Cairo— del egipcio Ibrahim Aslán⁽²⁷⁾ y *He visto Ramala*, relato autobiográfico del poeta palestino Murid Barguti⁽²⁸⁾.

Como novedad, se podría destacar el aumento de traducciones de autores marroquíes. De ellos se han vertido al castellano los relatos autobiográficos: *Génesis*⁽²⁹⁾, de Abdelkarim Gallab, relevante personalidad de las letras marroquíes; y el *Diario de un ilegal*⁽³⁰⁾, del periodista Rachid Nini. Igualmente, dos grandes narradores fallecidos en estos años añaden uno más a sus títulos en español: Muhammad Zafzaf⁽³¹⁾, con una antología de cuentos; y Mohamed Chukri⁽³²⁾, con la tercera entrega de su proyecto autobiográfico. Por primera vez

se traduce al narrador y ensayista Abdelkâder Chaui⁽³³⁾. Cabe aquí mencionar la recopilación de relatos *La puerta de los vientos*⁽³⁴⁾, aunque la gran mayoría de los autores seleccionados escribe en castellano. En la antología titulada *Cuentos de las dos orillas*⁽³⁵⁾, editada por José Monleón en el marco del Programa Al Mutamid, se incluyen, entre otros autores de expresión francesa o española, textos traducidos del árabe de los escritores marroquíes Rachid Nini y Mohammed Azzedin Tazi. En este sentido es también destacable por la novedad que supone en la edición española el terreno del pensamiento contemporáneo, así como por la calidad y profundidad de sus trabajos, el nombre del filósofo Mohamed Ábed El Yabri⁽³⁶⁾, del que aparecieron casi simultáneamente dos títulos.

La editorial gaditana Quórum abre una colección dedicada a temas árabes titulada “Algarabía” en la que se ha publicado también *Cuentos de Arabia*⁽³⁷⁾, antología de la literatura de varios Estados de la Península Arábiga.

Una mención especial requiere la reedición de dos traducciones de Emilio García Gómez, *Los días*⁽³⁸⁾ y *Diario de un fiscal rural*⁽³⁹⁾, de quien en 2005 se celebraba el centenario de su nacimiento.

En el ámbito de la literatura popular aparece la colección de cuentos infantiles palestinos de tradición oral recopiladas por Rabadán Carrascosa⁽⁴⁰⁾. *Las Mil y una Noches* siguen siendo objeto de reediciones, adaptaciones

infantiles o juveniles y selecciones. De ellas han sido extraídos tres relatos que destacan por su cuidadosa edición. Ambos se publican avalados por el prestigio de sus ediciones y traducciones francesas. Los textos íntegros de la historia de *Sindbad el marino*⁽⁴¹⁾ y *Sindbad el terrestre*⁽⁴²⁾ fueron establecidos a partir de los manuscritos originales por René Khawam, un especialista con gran experiencia en la edición de textos medievales. La traducción de la historia de *Aladino y la lámpara maravillosa*⁽⁴³⁾, añade al prestigio literario aportado por Luis Alberto de Cuenca, el haber tomado como fuente la famosa versión francesa de Antoine Galland, primer traductor e introductor de las *Noches* en Europa recién iniciado el siglo XVIII.

La poesía abunda en la producción de autores conocidos en España, como son Darwish, Adonis, Qabbani y Bayati, con el predominio de la editorial Hiperión. Del poeta palestino Mahmud Darwish han aparecido cuatro libros: *Menos rosas*⁽⁴⁴⁾, *Estado de sitio*⁽⁴⁵⁾, *Mural*⁽⁴⁶⁾ y *El lecho de una extraña*⁽⁴⁷⁾. De al- Bayati ha aparecido *El mar está más lejos* y de Qabbani *El libro del amor*⁽⁴⁸⁾. Y de Adonis, la primera entrega de *El libro*⁽⁴⁹⁾. También se abre paso una poeta inédita en castellano, la siria Maram al-Masri con *Cereza roja sobre losas blancas*⁽⁵⁰⁾. De la producción árabe del famoso escritor libanés Jalil Yubrán

aparece *Estancias*⁽⁵¹⁾. A pesar de su prolífica trayectoria editorial en castellano, del árabe sólo se habían traducido de él las cartas dirigidas a May Ziyada⁽⁵²⁾. La poesía marroquí empieza también a abrirse paso con *El jardín de la soledad*⁽⁵³⁾ de Mohamed Achaari, Ministro de Cultura. El Instituto Egipcio de Estudios Islámicos de Madrid opta claramente por este género en el último lustro al publicar cinco nuevos títulos⁽⁵⁴⁾.

En el terreno de los clásicos, continúa destacando la labor editora y traductora del Consejo Superior de Investigaciones Científicas en sus colecciones "Estudios onomástico-biográficos de Al-Andalus" y "Fuentes árabe-hispanas"⁽⁵⁵⁾. En un ámbito más estrictamente literario, hay que destacar que algunos títulos de la literatura árabe clásica comienzan a introducirse en colecciones destinadas a clásicos de la literatura universal de editoriales conocidas. Aparece un nuevo título en la colección Clásicos Medievales de la editorial Gredos, *Esparcimiento de corazones* de Al-Tifasi⁽⁵⁶⁾,

traducido por Ignacio Gutiérrez de Terán. En la misma línea de este tratado de erotología medieval, Hiperión publica *La vuelta del viejo a su juventud*⁽⁵⁷⁾, selección de textos dedicados al erotismo de Al-Tifasi, Al-Nefzawi e Ibn Kamal. Ibn Zaydun⁽⁵⁸⁾ encuentra sitio en la colección “Letras Universales” de Cátedra. Otros dos poetas andalusíes publicados son Ibn Sara al Santarini⁽⁵⁹⁾, en Hiperión, e Ibn al Abbar, en Huerga y Fierro⁽⁶⁰⁾. Se publica el *Diván* de Hallay⁽⁶¹⁾ en traducción de Milagros Nuín y Clara Janés, y se edita una crónica de Ibn Abd Rabbihi⁽⁶²⁾. En el ámbito de los clásicos se podría destacar también la publicación en 2002 de *Historia de la literatura árabe clásica* de Mahmud Sobh, que es en gran medida una traducción.

Un acontecimiento importante para la traducción del árabe en este lustro ha sido la concesión del Premio Nacional de Traducción en 2002 a Mikel de Epalza por la versión del Corán al catalán, galardón que antes había recibido Federico Arbós en 1988 por su traducción de *Epitafio para Nueva York* del poeta Adonis. Entre los premios, es digno de señalar también la concesión del *Príncipe de Asturias* de las Humanidades a Fátima Mernissi en 2003 junto a Susan Sontag. También dejó sus secuelas en nuestro país que la Feria del Libro de Francfort estuviese dedicada al mundo árabe en 2004.

الهوامش:

1- نشر المقال ضمن مجلة الأندلس والمغرب من جامعة قاديس:

Luz COMENDADOR, Gonzalo FERNÁNDEZ PARRILLA: TRADUCCIONES DE LITERATURA ÁRABE AL ESPAÑOL 2001-2005, Revista Al-Andalus Magreb científica de la Universidad de Cádiz dedicada a los Estudios Árabes e Islámicos, n13, 2006, p69-77

الباحثة لوث كوماندور - (Luz COMENDADOR) جامعة قشتالة لا منتشا- جامعة اسبانيا - الباحث (Gonzalo FERNÁNDEZ PARRILLA)- جامعة قشتالة لا منتشا، اسبانيا

2 Ortiz Garcia, Carmen . Memoriales del atentado del 11 de Marzo en Madrid, Revista Cadernos de Estudos Africanos, Instituto Universitário de Lisboa (ISCTE-IUL), numero 15, 2008, p47.

3 El harén político: el profeta y las mujeres (2002), El harén en Occidente (2003), Un libro para la paz (2004)

4 Papá, ¿qué es el racismo? (2002), Sufrían por la luz (2001), Elogio de la amistad (2001), El islam explicado a nuestros hijos (2002), La escuela vacía (2003), El último amigo (2005).

5 Fez es un espejo (2004).

6 El escritor (2001); Doble blanco (2001); El otoño de las quimeras (2001); Morituri (2001); Los corderos del señor (2002); Las golondrinas de Kabul (2003); La prima K. (2003).

- 7 La razia (2003) y La sumisión (2003).
- 8 El niño de la chaâba (2001) y De una a otra orilla (2002)
- 9 Viajando con djinns (2004)
- 10 La traductora (2001)
- 11 El mapa del amor (2005)
- 12 Bajo la ocupación: relatos palestinos. Málaga, Centro de Ediciones de la Diputación, 2003.
- 13 Yassin, Hussin Jabbar. El lector de Bagdad. [Traducción de Francisco del Río Sánchez y Abdelrahim Mahmoud El Shafi]. Madrid, Siruela, 2004.
- 14 Alsaqar, Mohamad. Zabiba y el rey [Traducción de Pedro Valcárcel Sánchez]. Hondarribia, Hiru, 2003.
- 15 Al-Baydani, Abdel Sattar. Funeral de disfraces. [Traducción de Iñaqi Gutiérrez de Terán]. Hondarribia, Hiru, 2004.
- 16 Jidayr, Mohammad. Cuaderno de Enero. [Traducción de Santiago Alba Rico]. Hondarribia, Hiru, 2004.
- 17 Abd Al Salam, Fateh. Cuando se calienta el lomo de la ballena [traducción de Pablo García Suárez]. Damasco, Don Quijote, 2005
- 18 El Yanabi, Abdelkâder. Horizontes verticales. [Traducción de Benilde Díaz García y Mercedes Menéndez]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2001.
- 19 Al-Bayati, Abd Al-Wahab. El mar está lejos... Le oigo suspirar. [Traducción de Waleed Saleh Alkhalifa y Rosa Isabel Martínez Lillo]. Madrid, Ibersaf, 2003
- 20 Mahfuz, Naguib. Jan al-Jalili. [Traducción de Belén Campo García]. Mañana de rosas. [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2002 ; La taberna del gato negro. [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2003; Charlas de mañana y tarde [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2004 ; Café Karnak. [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2001; Voces de otro mundo. [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2005.
- 21 Mahfuz, Naguib. El sendero. [Traducción de María Luisa Prieto]. Barcelona, Martínez Roca, 2003. En 1989 la editorial Península publicó otra versión de esta novela con el título La ausencia, traducida por Marcelino Villegas.
- 22 Idrís, Yúsuf. Una cuestión de honor: relatos. [Traducción de Pilar Lirola Delgado y Jorge Lirola Delgado]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2003.
- 23 Taymur, Mahmud. Relatos. [Traducido por Esther Noguerales]. Madrid, Instituto Egipcio de Estudios Islámicos, 2001.
- 24 Munif, Abderrahmán. Al este del Mediterráneo. [Traducido del árabe por Luis Miguel Cañada]. Guadarrama, Ediciones del oriente y del mediterráneo, 2001.
- 25 Al-Shaykh, Hanan. Barriendo el sol de los tejados. [Traducción de Albert Borràs]. Barcelona, Ediciones del Bronce, 2001; Esto es Londres. [Traducción del árabe de María Luisa Prieto y Abdel Rahim El Shafi]. Barcelona, Ediciones del Bronce, 2002.

- 26Aslán, Ibrahim. La garza. [Traducción de Milagros Ruin]. Madrid, Huerga y Fierro, 2004.
- 27 Barguti, Murid. He visto Ramala. [Traducción de Iñiqui Gutiérrez de Terán]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2002.
- 28 Gallab, Abdelkarim. Génesis [Traducción de Ángel Gimeno]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2005.
- 29 Zafzaf, Muhammad. El rey de los genios y otros relatos. [Traducción de Fernando Ramos]. Madrid, Huerga & Fierro, 2002.
- 30Chukri, Mohamed. Rostros, amores, maldiciones. [Traducción de Housein Bouzalmate y Malika Embarek López]. Madrid, Debate, 2002.
- 31Chaoui, Abdelkader. Patio de honor. [Traducción de Ignacio Ferrando Frutos]. Cádiz, Quórum, 2005.
- 32 La puerta de los vientos: narradores marroquíes contemporáneos. [Edición a cargo de Marta Cerezales, Miguel Ángel Moreta y Lorenzo Silva]. Barcelona, Destino, 2004.
- 33 Cuentos de las dos orillas. [Edición de José Monleón]. Granada: El Legado Andalusi, 2001.
- 34 filosófico andalusí. [Traducción de Ahmed Mahfoud]. Barcelona, Icaria, 2001; El legado filosófico árabe : Alfarabi, Avicena, Avempace, Averroes, Abenjaldún: Lecturas contemporáneas. [Traducción de Manuel C. Fera García]. Madrid, Trotta, 2001.
- 35 Cuentos de Arabia. [Edición y traducción de Abdellah Djbilou y Abdulaziz al Sebail]. Cádiz, Quórum, 2005
- 36 Husein, Taha. Los días: memorias de infancia y juventud. [Traducción de Emilio García Gómez]. La Coruña, Ediciones del Viento, 2004.
- 37 Al-Hakîm, Tawfîq. Diario de un fiscal rural. [Traducción de Emilio García Gómez]. La Coruña, Ediciones del Viento, 2003.
- 38 Rabadán, Carrascosa, Montserrat ¿A dormir o a contar?: Cuentos palestinos de tradición oral. [edición, introducción y traducción]. Madrid, Cantarabia, 2002.
- 39 Las aventuras de Simbad el marino. [Traducción de Manuel Serrat Crespo]. Barcelona, Sirpus, 2002.
- 40 Las aventuras de Sindbad el terrestre. [Traducción de Manuel Serrat Crespo]. Barcelona, Sirpus, 2004.
- 41 Historia de Aladino o la lámpara maravillosa [Traducción de Luis Alberto de Cuenca]. Madrid, Siruela, 2005.
- 42Darwish, Mahmud. Menos rosas. [Traducción de María Luisa Prieto]. Madrid, Hiparión, 2001.
- 43Darwish, Mahmud. Estado de sitio. [Traducción de Luz Gómez]. Madrid, Cátedra, 2002.
- 44 Darwish, Mahmud. Mural. [Traducción de Rosa Isabel Martínez Lillo]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2003.
- 45Darwish, Mahmud. El lecho de una extraña. [Traducción de Maria Luisa Prieto]. Madrid, Hiparión, 2005.
- 46Kabbani, Nizar. El libro del amor. [Traducción de Maria Luisa Prieto]. Madrid, Hiperion, 2005.
- 47libro (I). [Traducción de Federico Arbós]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2005.
- 48Al-Masri, Maram. Cereza roja sobre losas blancas. [Traducción de Rafael Ortega]. Murcia, Lancelot, 2002.
- 49Gibrán, Jalil. Estancias. [Traducción y prólogo de Luz Gómez García]. Valencia, Pre-textos, 2005.

- 50Yubran, Yubran Jalil. La llama azul. [Traducción de Carmen Ruiz Bravo]. Madrid, IHAC, 1978.
- 51Achaari, Mohamed. El jardín de la soledad. [Traducción de Khalid Raissouni y Trino Cruz]. Cádiz, Quórum, 2005.
- 52Shahin, Talat. El libro del amor y de la sangre. [Traducción de Manuela Cortés]. Madrid, IEEI, 2001. Sobh, Mahmud. Diván antes, en después. Madrid, IEEI, 2001; Abu Sinna, Muhammad. Antología poética. [Traducción de Manuela Cortés]. Madrid, IEEI, 2002; Al- Shahawi, Ahmad. Agua en los dedos. [Traducción de Milagros Nuin]. Madrid, IEEI, 2002; Nagui, Muhammad. Canción de mañana. [Traducción de Rafael Ortega]. Madrid, IEEI, 2005.
- 53 Al-Tulaytuli, Ali b. Isà. Muhtasar = (Compendio). [Traducción de María José Cervera Frás], 2001; Kitab Hurusiyus: (traducción árabe de las "Historiae adversus paganos" de Orosio. [Traducción de M^a Teresa Penelas Meléndez], 2001; La conquista de Al-Andalus. [Traducción de M^a Teresa Penelas Meléndez], 2002; Kitab al-Wadiha = (Tratado jurídico: fragmentos del "Muntajab al-ahkam" de Ibn Abi Zamanin (m. 399/1008). [Traducción de María Arcas Campoy], 2003; Ibn Jayr. Al- Fahrassa. [Traducción de Juan Manuel Vizcaino Plaza], 2003; Kitab zahrat al-rawd fi taljis taqdir al-fard = (Libro de la flor del jardín, acerca del resumen de la evaluación de la obligación). [Traducción de Rachid El Hour Amor], 2003; Kitab Al-Mayalis fi l-tibb = [Tratado de consultas médicas]. [Traducción de Kaddouri, Samir , ed. lit.], 2005.
- 54Al-Tifasi, Ahmad b. Yusuf. Esparcimiento de Corazones. [Traducción de Iñaqi Gutiérrez de Terán]. Madrid, Gredos, 2003.
- 55 La vuelta del viejo a su juventud y otros cuentos eróticos de la antigua Arabia. [Selección y traducción de Abdul H. Sadoun y Luis Rafael]. Madrid, Hiperión, 2002.
- 56 Ibn Sara as-Santarini. Poemas del fuego y otras casidas. [Traducción de Teresa Gárule]. Madrid, Hiparion, 2001.
- 57 Ibn al-Abbar, Muhammad b. Abd Allah. Salvad Al-Andalus y otros poemas. [Traducción de Santiago Martínez de Francisco]. Madrid, Huerga y Fierro, 2003
- 58 Hallay, Mansur. Diván. [Traducción de Milagros Nuin y Clara Janés]. Guadarrama, Ediciones del Oriente y del Mediterráneo, 2002.
- 59 Ibn Abd Rabbihi. El libro de las batallas de los árabes. [Edición, traducción e introducción de José Ramírez del Río]. Madrid, Boreal, 2002.
- 60 ADONIS, EPITAFIO PARA NUEVA YORK. Published by NÓRDICA LIBROS, España, 2014, p5.